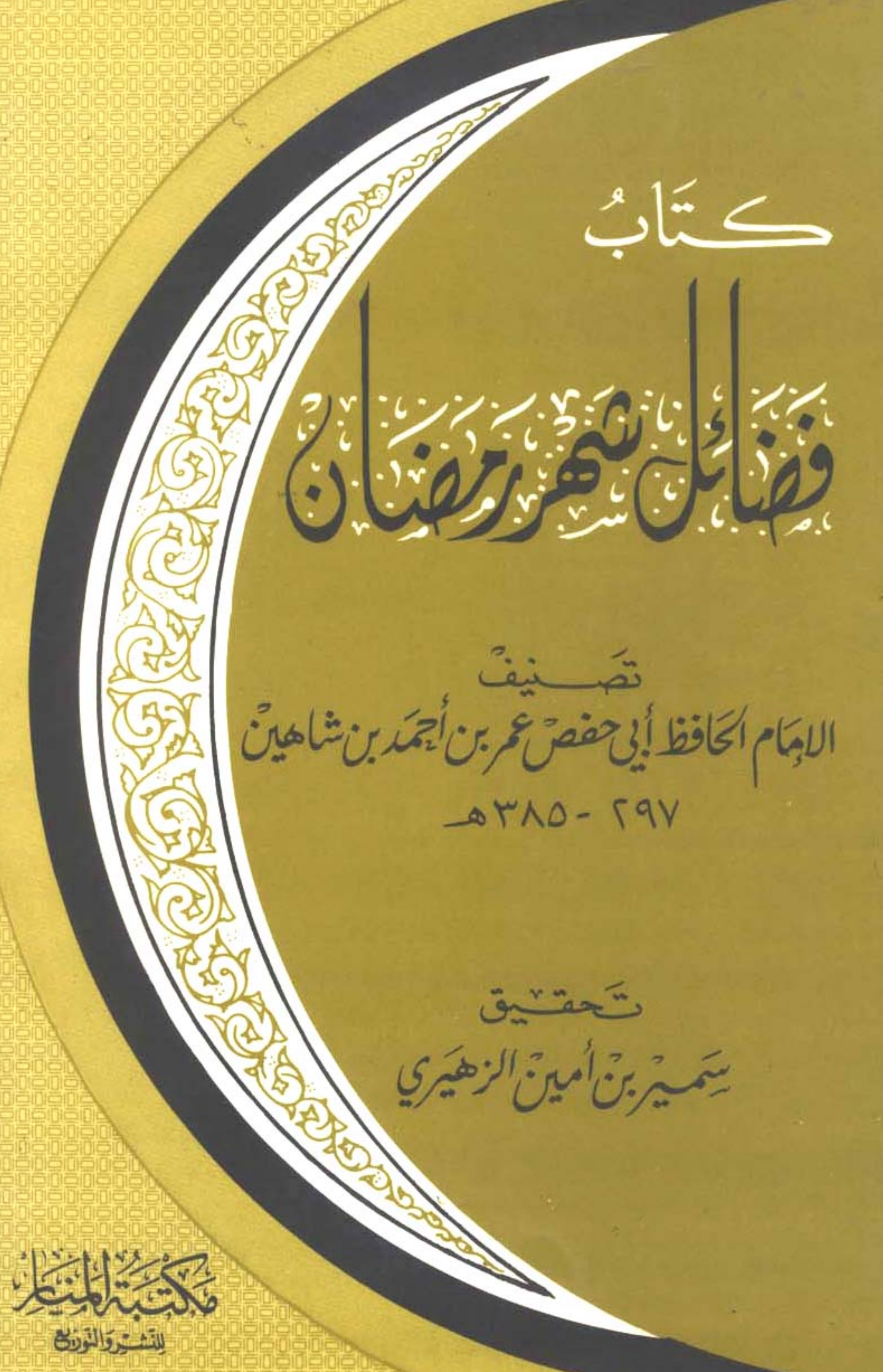


كتاب
فضائل شهر رمضان
تصنيف
الإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين
٢٩٧ - ٣٨٥هـ
تحقيق
سمير بن أمين الزهيري
مكتبة المنار
للنشر والتوزيع

كتاب
فضائل شهر رمضان

تصنيف

الإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين
٢٩٧ - ٣٨٥هـ

تحقيق

سمير بن أمين الزهيري

مكتبة المنار
للنشر والتوزيع

الطبعة الثانية

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م



للطباعة والنشر والتوزيع

الأردن ـ الزرقاء ـ شارع الفاروق ص.ب ٨٤٢

هاتف ٩٨٣٦٥٩ - ٩٩٥٦٥٠ - تلكس ٤١٤٢٠ ـ تجارة جو


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللَّهِ من شُرور أنفسنا ومن سيئات أعمالِنا، من يهدِه اللَّهُ فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هَادي له.

﴿يا أَيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا اللَّهَ حقَّ تُقاتِهِ ولا تموتُنَّ إلا وأنتُم مُسلِمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيُّها النَّاسُ اتَّقُوا ربَّكم الذي خَلَقكُم من نفسٍ واحدةٍ وخَلَق منها زَوْجَها وبثَّ مِنهما رِجَالاً كثيراً ونِساءً واتَّقُوا اللَّهَ الذي تساءَلُون به والأرحامَ إنَّ اللَّهَ كان عَليكم رَقِيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيُّها الذين آمنوا اتَّقُوا اللَّهَ وقُولُوا قولاً سَدِيداً. يُصلحْ لكم أعمالَكُم ويغفر لكم ذُنوبَكم ومن يُطِعِ اللَّه ورسولَه فقد فازَ فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعدُ: فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثةٍ بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النارِ.

وبعد: فهذا أحد الكتب التي وفّقني الله عز وجل لإخراجها

وهو ثاني كتاب من مصنفات ابن شاهين[1] ـ سائلاً الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجههِ الكريم، وأن يتقبله مني قبولاً جميلاً.

ويحمل هذا الكتاب مَوضوعاً مُحبباً للنفسِ، وهو «فضائل شهر رمضان» إذ لله عز وجل نِعَمٌ، ونعم كثيرة أنعمها على المسلمين في هذا الشهر المبارك.

ففي هذا الشهر المُبارك: تفتح أبوابُ الجنة لا يُغلق منها بابٌ، وتغلق أبوابُ النارِ لا يفتح منها بابٌ، وإنما ذلك لكثرةِ الطَّاعات في هذا الشهر، ولقلة المعاصي فيه، وتصفد فيه الشياطين، فلا يَخلصُونَ إلى ما يخلصونَ إليه في غيرهِ.

وغير ذلك من الفضائِل الكثير والكثير، وقد أحسنَ المصنفُ ـ رحمه الله ـ بإفراد هذا الموضوع برسالةٍ؛ لتكون حافِزاً لكلِّ مسلمٍ على الاستزادة من فعل الخيرات، والإكثار من الطاعات، وترك المعاصي والآثام.

وفي هذا الشهر ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ، وذلك فضلٌ من الله عز وجل، فمن قامَ هذه الليلة إيماناً واحتساباً غُفر له ماتقدَّم من ذنبه.

وفي هذا الشهر الذي يتكرر كلَّ عامٍ؛ فرصة عظيمة لمن أدرَكَهُ وقام بحقّه، وحفظ حُرماته، في أن ينال من ثواب الله عز وجل

---

(١) الكتاب الأول هو: «ناسخ الحديث ومنسوخه» وهو من نشر مكتبة المنار.

الأضعاف الكثيرة، والفضل في ذلك كُله لربِّ العالمين، فهو سُبحانه الذي شَرَعَ لنا من الأعمالِ الصالحة والعبادات، ما يكون سَبباً في نـوال الثواب، ومحـو الذنـوب، فللّه الفضل والمنـة، وإليه تـرجع الأمور[1].

(١) تنبيه: لم أتعرض هنا لترجمة المصنف لأني قمت بذلك في كتاب «ناسخ الحديث ومنسوخه».

ابنُ الأَنْماطي(*):

تقيّ الدين أبو الطَّاهر إسماعيل بنُ عبدالله بن عبدالمحسن بن أبي بكر بن هبة الله الأنصاري. المِصري الشافعي ابن الأنماطي.

وُلد في ذي القعدة سنة سبعين وخمس مئة.

سمع القاضي محمد بن عبدالرحمن الحَضْرمي، وهبة الله بن علي البوصيري، وشجاع بن محمد المدلجي، والقاسم بن عساكر، وعدّة.

حدث عنه: البِرْزَالي، والمُنذري، والقوصي، والصدر البكري، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: الشيخ، العالم، الحافظ، المجوّد، البارع، مُفيد الشام، وكتبَ العالي والنازل بخطِّه الأنيق الرَّشيق، وحصَّل الأصول، وبالغَ في الطلب، وله مجاميعُ مُفيدة، وآثار كثيرة، وضبط الأشياء، وكان أشعرياً.

وأثنى عليه غير واحد من أهل العلم.

وقال الضياء: بات في عافيةٍ، فأصبحَ لا يقدر على الكلام أياماً، ثم مات في رجب سنة تسع عشرة وست مئة.

(*) انظر «سير أعلام النبلاء» ٢٢/١٧٣ ـ ١٧٤.

زيد بنُ الحسن بن زيد بن الحسن الكِنْدي(*):

هو الشيخ، الإمام، العلامة المُفتي، شيخ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات، ومسند الشام، تاج الدين أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حِمير الكِنْدي البغدادي المقرىء النحوي اللغوي الحنفي.

حفظ القرآن وهو صغيرٌ، وقرأ بالروايات العشر وله عشرة أعوام، وهذا شيء لم يتهيأ لأحدٍ قبله، وبرع في القراءات.

وأخذ النحو عن أبي السعادات ابن الشجري، وسِبط الخياط، وابن الخشاب.

وأخذ اللغة عن أبي منصور ابن الجَوالِيقي.

وكان حنبلياً، ثم تحوّل إلى المذهبِ الحنفي، وبرع في الفقه وفي النحو، وأفتى، ودرّس، وصنّف، وله نظم ونثر، وكان ثقة.

حَدَّث عنه كبار الحفاظ: كالحافظ عبدالغني، والشيخ الموفق، وابن نُقطة، والضياء، والبِرْزَالي، والمُنذري، وابن العماد وغيرهم.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمس مئة، وتوفي - رحمه الله - يوم الاثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة.

(*) انظر السير ٢٢/٣٤-٤١.

سِبْط الخياط: أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرىء(*):

ولد سنة أربع وستين في شعبان.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، ومحمد بن محمد العكبري، وطائفة.

وحَدّث عنه: ابنُ عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وأبو اليُمن الكِنْدي، وخلق.

قال عنه الذهبي: الشيخ، الإمام، العلامة، مقرىء العراق، شيخ النحاة.

وقال السمعاني: كان مُتواضعاً متورِّداً، حسن القراءة في المحراب خُصوصاً ليالي رمضان، وقد نخرج عليه خلق...

وقال ابن الجوزي: لم أسمع قارئاً قط أطيب صوتاً منه، ولا أحسن أداءً على كبر سنه، وكان لطيف الأخلاق، ظاهر الكياسة والظَّرافة، حسن المُعاشرة للعوام والخواص.

توفي - رحمه الله - في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، ودفن بباب حرب.

(*) انظر «سير اعلام النبلاء» ٢٠/ ١٣٠ - ١٣٣.

سِبْط الخيّاط: أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن عبدالله البغدادي(*)، وكان أَسَنَّ من أخيه.

وُلدَ سنة ثمان وخمسين وأربع مئة.

حَدَّث عن: أبي الحسين بن النَّقُّور، وأبي منصور العكبري، وعبدالصمد بن المأمون، وغيرهم.

حدث عنه: ابنُ عساكر، والسَّمْعاني، وابن الجوزي، وأبو اليُمن الكِنْدي، وطائفة.

قال عنه الذهبي: الشيخ، الإمام، المسند، المقرىء، الصالح، بقيَّة السَّلف.

وقال السمعاني: صالحٌ، حسن الإقراء ديِّن، يأكل من كدِّ يده.

وقال ابن الجوزي: قرأت عليه القرآن.

توفي ـ رحمه الله ـ في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

(*) انظر «سير أعلام النبلاء» ٢٠/١٢٩ ـ ١٣٠.

ابنُ النَّقُّور(*).

الشيخ، الجليل، الصدوق، مسند العراق، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله النَّقُّور، البغدادي، البزاز.

ولد في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

روى عن: علي بن عمر الحربي، وعبيدالله بن حَبَابة، ومحمد بن عبدالله الدقاق، أبي طاهر المخلِّص، وعيسى بن الوزير، وغيرهم.

روى عنه: الخطيب، والحميدي، وعبدالله بن محمد البيضاوي، والحسين سِبْط الخياط، وغيرهم.

قال عنه الخطيب: كان صدوقاً.

وقال ابن خيرون: ثقة.

وقال الذهبي: «وتفرد بأجزاء عالية كنسخة هدبة بن خالد، ونسخة كامل بن طلحة، ونسخة طالوت، ونسخة مصعب الزُّبيري، ونسخة عمر بن زُرارة. وكان صحيحَ السماع، متحرِّياً في الرواية».

(*) انظر «سير أعلام النبلاء» ١٨/٣٧٢ ـ ٣٧٤.

أبـو القـاسم عبيـد الله بـن عمـر بن أحمـد بن عثمـان بن أحمـــد بن شاهين(*):

الشيخ، الصادق، الواعظ، المُعَمِّر، ولـد سنة إحـدى وخمسين وثلاث مئة.

روى عن أبيـه الحـافظ، وأبي بحـر البَـرْ بَهــاري، وأبي بكـر القَطِيعي، وحُسَيْنك، ومحمد بن المظفر.

وروى عنـه: الخطيب، وقـال: «كتبت عنـه وكـان صـدوقـاً»، وجعفر بن أحمد، وأبو علي محمد بن محمد بن المهدي.

وسمع الذهبي من طريق كتاب «سجود القرآن» للحربي.

ومات ـ رحمه الله ـ في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وأربع مئة، ودفن في الغد في مقبرة باب حرب.

(*) انظر «سير أعلام النبلاء» ١٧/٦٠١.

وصف الأصل المعتمد:

هذا الجزء هو من محفوظات الظاهرية بدمشق، ويقع تحت رقم م ٢٠ (١٩٥ آ ـ ٢٠٣) وهو يتكون من تسع ورقات بما في ذلك ورقة الغلاف والسماعات التي بآخر الجزء.

وهي نسخة صحيحة قرأها كثير من أهل العلم، وعليها سماعات كثيرة لهؤلاء الأعلام كالمزي، وعليها خط يوسف عبدالهادي، ويظهر ذلك في الورقة الأولى.

وهذه النسخة كانت وقفاً على المدرسة الحنبلية بدمشق.

وجاء العنوان فيها هكذا:

كتـاب

فضائل شهر رمضان، وما جاء فيه من الأحكام والعلم،
وفضل صوامه، والتغليظ على من أفطر فيه متعمداً،
من غير عذر

والكتاب من رواية أبي القـاسم عبيدالله بن أحمـد بن عثمان بن أحمد بن شاهين، وهو ولد المصنف ـ رحمهما الله ـ.

وأول باب في الكتاب عنوانه: «باب في فضل شهر رمضان، وما جعل الله عز وجـل فيه من البـركة والـرحمة والمغفـرة لمن شهده، وصامه، وفضله على الشهور».

وينتهي بـ: «باب ما ذكر من فضل صيام رمضان بمكة».
وذكر تحته حديثاً واحداً. وجاء بعده:
آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين.

علقه لنفسه ابن الأنماطي باليد بظاهر
دمشق، ولله الحمد.

وتقع الرسالة في (٤) أبواب.
وكتبت هذه الرسالة في القرن السادس الهجري.

وناسخها هو أحد الحفاظ: وهو إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطي
وقد ترجمتُ له أثناء تراجم سند النسخة.

عمَلي في الكتاب:

١ ـ حرصتُ على إخراج النص صحيحاً غير محرف كما أراده مؤلفه ـ رحمه الله.

٢ ـ ضبطت النص بالشكل الذي يسهل على القارىء.

٣ ـ خرجت الأحاديث، وأَبَنْتُ درجةِ كُلِّ حديثٍ، لئلا يقع أحدٌ في العمل بما لم يصح عن النبيِّ ﷺ.

٤ ـ كتبت هذه المقدمة مراعياً فيها الإيجاز.

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفّقت في عَمَلي هذا، إنه نعم المولى ونِعم النصير، وأن يوفقني وإياكم للعمل بكتابه سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ، وأن يوفقنا للعملِ الصَّالح في كل أيامنا، وخاصة في شهر رمضان لما فيه من مزيد الفضل على غيره كما تجده في هذه الرسالة اللطيفة.

ولا يَفوتني أن أتقدم بالشُّكر، كل الشكر ـ بعد شكر الله عز وجل ـ إلى الأستاذ الكريم، والأخ الفاضل/إبراهيم ساير مدير مكتبة المنار، لما رأينا من حرصه على نشر آثار سلفنا الصالح، فقد يسر لي الحصول على هذه النسخة، وبادر بنشرها جزاه الله خيراً.

وسبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك

عمان في:
٢٩ من ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
٢٠/١١/١٩٨٧ م

وكتب ذلك
سمير بن أمين الزهيري
أبو الفداء

صورة عن الغلاف ويظهر فيها بعض السماعات.

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله توكلت

أخبرنا الشيخ الأجل العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي

الورقة الأولى.

آخر ورقة من الكتاب وعليها بعض السماعات.



كتـــاب

فضائل شهر رمضان وما فيه من الأحكام والعلم، وفضلٍ صوامه، والتغليظ على من أفطر فيه متعمداً من غير عذر[1]

تصنيــف

الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
بن أحمد بن شاهين
غفر الله له

(١) ما كتب على الغلاف هو اختصار لهذا العنوان، ولقد جاء عنوان الكتاب بهذا التمام على غلاف النسخة الخطية، لكن لجأنا إلى اختصاره لأسباب فنية.

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد النَّقُّور عن ولده أبي القاسم عبيدالله عنه.

رواية الشيخان أبي عبدالله الحسين وأبي محمد عبدالله بني علي بن أحمد عنه.

رواية العلامة تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عنهما سماع إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطي ـ رفق الله به ونفعه آمين ـ.

بسم الله الرحمن الرحيم
على الله توكّلت

أخبرنا الأجلُّ، العلامةُ، تاج الدين أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكِنْديّ ـ أدخله اللّهُ الجنَّةَ ـ، قراءةً عليه بالمسجد الجديد بجبل قَاسيون ظاهر دمشق في يوم الثلاثاء ثاني عشرى شوال سنة ستمائة، فأقرّ به.

أخبرنا الشيخُ أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المُقرىء قراءةً عليه مِراراً مُتعدِّدة وأنا أسمعُ.

وأخوه الأجلُّ الزَّاهد أبو عبدالله الحُسين بن علي قراءةً عليه وأنا أسمع، قالا:

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بنُ محمد بن أحمد النَّقُّور البزاز قراءةً عليه، ونحنُ نسمع في صفر سنة سبعٍ وأربعمائة.

أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن عُمر بن أحمد بن عُثمان بن أحمد بن شَاهين قراءةً عليه وأنا أسمعُ قال:

حَدَّثني أبي ـ رَحِمَهُ اللّهُ ـ قال:



١ ـ بــاب

في فَضل شَهر رمضانَ، وما جَعلَ اللَّهُ عز وجل فيهِ مِن البركةِ، والرَّحمةِ، والمَغْفرةِ، لِمَنْ شهدَهُ ـ وصامَه، وفضله على الشُّهورِ

١ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمد بن عبدالعزيز إملاءً، حَدَّثنا عبدالعزيز بنُ المُنيب الخَرْاساني، حدثنا إسحاق بنُ عبدالله بن كَيْسان، عن أبيه، عن سعيد بنِ جُبير.

عن ابنِ عباس؛ أنَّ النبيّ ﷺ ارْتَقى المنبرَ، فأَمَّن ثلاثَ مرّاتٍ، ثم قال: «هَلْ تَدْرونَ لماذا أَمّنتُ؟» قالوا: اللَّه ورسولُه أعلم. قال: «جَاءَني جبريلُ عليه السَّلام، فأخبرني أنه مَن ذُكرت عنده يا محمد، فلم يُصلِّ عليكَ فدخلَ النَّارَ، فأبعدَهُ اللَّهُ وأَسْحَقَهُ[1]، قُل: آمِين.

قلتُ: آمِين.

ومَنْ أَدْرَكَ وَالدِيه أو أَحدهما فلم يبرّهما، فدخلَ النَّارَ، فأبعدَهُ اللَّهُ وأَسْحقه.

قلتُ: آمين.

---

(١) أي: أبعده، والمكان السحيق: البعيد، ومنه قوله ﷺ، فأقول: «سحقاً سحقاً». أي: بعداً بعداً.

ومَنْ أَدْرَكَ شهر رمضانَ، فلم يُغفر له، فدخلَ النَّارَ، فأَبْعَدَهُ اللّه.
قُل: آمين.
قلتُ: آمين»[1].

٢ ـ حدثنا يحيي بنُ محمد بن صاعدٍ، وجعفر بنُ محمد بن إبراهيم ـ يعرف بابن أبي الصَّعْو ـ الصَّيدلانيّ قالا: حدثنا أبو الأشعث أحمد بنُ المِقْدام، حدثنا سلمة بنُ عبدالله الرهاوي ـ وقال جعفر: سلم ـ حدثنا ابنُ أبي عبيدة، عن أبيه، عن جدّه.

عن عمّار بنِ ياسر؛ أن النبيَّ ﷺ صَعِدَ المنبرَ فقال: «آمِين. آمِين. آمِين». ثم قال: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيه، أو أحدِهما فلم يُغفر له، فأبعدَهُ اللَّهُ، قُولوا: آمِين، ومَنْ أَدْرَكَ رمضانَ، فلم يُغفرْ له، فأبعدَهُ اللَّهُ،

(١) في إسناده لين؛ إسحاق بن عبدالله بن كيسان، نقل الذهبي في «ميزانه» تليين الحاكم له، ووالده كان يخطىء، لكن هذا الحديث صحيح بما يأتي من شواهد.

وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٦٥ «رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان وفيه ضعف».

قلت: ولم أجده في «الكبير» من هذا الطريق.

وإنما رواه الطبراني في «الكبير» ١١/٨٢/١١١١٥ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

ويزيد بن أبي زياد، قال عنه الحافظ: «ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً» ومن هذا الوجه أورده الهيثمي أيضاً، وبهذه العلة أعله.

قُولوا: آمين، ومَن ذُكرتُ عِنده، فلم يصلِّ عليّ فأبعدَهُ الله، قولوا: آمِين»[1].

٣ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمد الخُراسانيُّ، حدثنا عَمّي ـ يعني: عليّ بن عبدالعزيز ـ، حدثنا إسحاق بنُ محمد الفَرويُّ (ح).

وحدثنا عبدالله بنُ محمدٍ أيضاً، حدثنا إبراهيم بنُ هانىء، حدثنا ابنُ أبي مريم (ح).

وحدثنا أبو بكر النَّيسابُوريّ، حدثنا إسحاق بنُ محمد الصَغاني، حدثنا ابنُ أبي مريم قالا: حدثنا محمد بنُ هلال مولى بني جمح المدني (ح).

وحدثنا محمد بنُ يُوسف القاضي، حدثنا أحمد بنُ مَنصور ومحمد بن إسحاق قالا: حدثنا ابنُ أبي مَريم قال: وحدثنا محمد بنُ هلال، عن سعد بنِ إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه.

عن جدّه كعب بنِ عجرة؛ أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ يوماً إلى المنبر، فقال حين ارتقى درجةً: «آمِين». ثم ارْتَقى الأُخْرى، فقال: «آمِين». ثم ارْتقى الثَّالِثَةَ، فقال: «آمِين». فلما نَزَلَ عن المنبر وفرغَ.

(١) إسناده ضعيف؛ في إسناده مجاهيل.
ورواه البزار (٣١٦٤) حدثنا أحمد بن المقدام بهذا الإسناد.
وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٦٤: «فيه من لم أعرفهم».

قُلنا له: يا رسولَ الله! لقد سَمِعنا منك كلاماً اليومَ ما كُنَّا نسمعه قبلَ اليوم.

قال: «وَسَمِعْتُموه؟».

قالوا: نَعَم.

قال: «إنَّ جِبريل عرضَ لي حين ارتقيتُ درجةً فقال ـ يعني ـ بَعُدَ مَن أدْرك أبويهِ، فلم يدخلِ الجنّةَ.

فقلتُ: آمِين.

ثم قال: بَعُدَ مَن ذكرتَ عِنده فلم يُصلِّ عليك.

فقلتُ: آمِين.

ثم قال: بَعُدَ مَنْ أدْرَكَ رمضانَ، فلمْ يُغفرْ لَهُ.

فقلتُ: آمِين»[1].

ولم يَقُل النيسابوريُّ في حديثه: «وَسَمِعْتُموه؟» وهي لفظةٌ غريبة، ولفظهم قريب.

---

(١) حديث صحيح كماتقدم، وهذا إسناده ضعيف؛ إسحاق بن كعب بن عجرة: مجهول.

ورواه الحاكم ١٥٣/٤ ـ ١٥٤، والجهضمي في «فضل الصلاة» (١٩)، والطبراني في «الكبير» ١٤٣/١٩ ـ ٣١٤/١٤٤ و ٣١٥ من طريق إسحاق بن كعب بهذا الإسناد.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي: «رجاله ثقات».

قلت: كذا قالوا: وإسحاق مجهول.

٤ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمد بن زياد، حدثنا محمد بنُ مصعب الصوري، حدثنا مُؤمّل، حدثنا حمّاد بنُ سَلمة، عن ثابتٍ.

عن أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ جاءَ فَصَعِدَ المنبرَ، فقال: «آمِين». ثم قال: «آمِين». ثم قال: «آمِين». قال: «أَتَاني جبريلُ فقال: مَن ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك، فدخلَ النّارَ، فأبعدَهُ اللّهُ، فقلتُ: آمِين، ومَنْ أَدْركَ أحدَ والدَيهِ، فدخلَ النَّارَ، فأَبْعدَهُ اللّهُ، فقلتُ: آمِين. ومَنْ أَدْرك رمضانَ فلم يُغفر له فأبعدَه الله، فقلتُ: آمِين»[1].

٥ ـ حدثنا عليّ بنُ محمد المِصْري، حدثنا يحيى بنُ عُثمان السهمي، حَدَّثني عُبيد بنُ صدقة أبو سعيد النصيبي، حدثنا مُعاوية بنُ يزيد الكِنْديّ أبو القاسم قال: حَدَّثني أبو نافع المَديني، عن ابنِ شهابٍ الزُّهريّ قال:

قال أنس بنُ مالكٍ ـ رضي الله عنه ـ: قال رسولُ الله ﷺ يوماً على المنبر: «مَنْ أَدْركَ شهرَ رمضانَ، ثم ماتَ لَمْ يُغفرْ لَهُ، فإلى النار، فقلتُ: أَبْعده اللّهُ قال: ثُم قال: مَنْ أَدْركَ أحدَ والديهِ، فماتَ ولم يبرّهما فإلى النّارِ. قال: قلتُ: أَبْعدَهُ اللّهُ قال: ومَنْ ذُكرتُ عِنده فلم يُصلِّ عليّ فماتَ، فإلى النَّارِ. فقال: أبعدَهُ اللّهُ. فلما نزلَ؛ قامَ إليه أبو

(١) حديث صحيح بشواهده وطرقه، وفي هذا الإسناد: مؤمل بن إسماعيل وهو سيء الحفظ.

ذرٍّ فقال له: سَمِعناكَ على المنبر، تقولُ: آمِين. فَمِمّ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: جبريلُ أتاني»[1].

٦ ـ حدثنا أحمد بنُ سَلْمان، حدثنا الحسن بنُ عليّ، حَدَّثني إبراهيم بنُ محمد بن يُوسف، حدثنا مُوسى بنُ إسماعيل، حدثنا عمارة، وحمّاد بن سَلمة، عن ثابتٍ.

عن أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صَعِدَ المنبرَ فقال: «آمِين. آمِين». فلما نزلَ.

قِيل: يا رسولَ الله! قلتَ اليومَ شَيئاً لم تَقله. قلتَ: «آمِين. آمِين».

قال: «أتاني جبريلُ عليه السَّلام، فقال: يا محمد! مَنْ أَدْرَكَ رمضانَ، فلم يُغفر له؛ فأَبْعده اللَّه.

فقلتُ: آمِين»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) وقع هذا الإسناد كما ترى وفيه «موسى بن إسماعيل» وهو المنقري، فإن كان هذا محفوظاً غير محرف عن مؤمل بن إسماعيل كما سبق؛ فهذا إسناد صحيح، وإن كان محرفاً عن مؤمل بن إسماعيل؛ فهذا إسناد ضعيف. والحديث صحيح على أي الاحتمالين.

ومن الصعب أن أقطع بشيء من هذا، فكلاهما ـ موسى ومؤمل ـ يشتركان في الشيوخ والتلاميذ، وهما من طبقة واحدة، ونسختنا الخطية جيدة وصحيحة، قرأها كثير من أهل العلم، وليس بوسعي ألا أن أحكم على الإسناد الذي بين يدي، وإن كان هذا لا يمنع من الإشارة إلى ما حدثتني به نفسي. والله أعلم.

٧ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمد بن زياد النَّيسابوري، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا ابنُ أبي فديك، حدثنا سلمة بنُ وَرْدَان.

عن أنس بنِ مالكٍ قال: رَقى رسولُ الله ﷺ المنبرَ، فارتقى درجةً، ثم قال: «آمين». ثُمَّ ارْتَقى درجةً أُخْرى، ثم قال: «آمِين». ثم ارتقى درجةً أُخْرى، ثم قال: «آمِين». ثم اسْتَوى، فجلسَ.

فقال أصحابُه: على ما أَمَّنتَ يا رسولَ الله.

قال: «أتاني جِبريلُ، فقال لي: رَغِم أنفُ رجُلٍ ذكرتَ عِند، فلم يُصلِّ عليك. قال: فقلتُ: آمِين. ثم قال: رَغِمَ أَنْفُ[1] رجلٍ أَدْرَكَ أبويه أو أحدهما، فلم يدخلِ الجنَّة. فقلتُ: آمين. قال: رَغِمَ أنف رجلٍ أَدْرَكَ رمضانَ فلم يُغفرْ لَهُ. فقلتُ: آمِين»[2].

٨ ـ حدثنا عبدالله بنُ زياد، حدثنا محمد بن عبدالملك (ح)

---

(١) قال ابن الأثير: «يقال: رَغِم يَرْغَم، وَرَغَم يَرْغَم رَغْما وَرِغْما ورُغْما، وأَرْغم الله أنفه: أي ألصقه بالرَّغام وهو التراب، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذُّل والعَجْز عن الانتصاف، والانقياد على كُرْه».

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف سلمة بن وردان.

ورواه البزار (٣١٦٨)، والجهضمي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٥) من طريق سلمة به.

وقال البزار: وسلمة «صالح»، وله أحاديث يستوحش منها، ولا نعلم روى أحاديث بهذه الألفاظ غيره.

قلت: ولكن الحديث صحيح بشواهده السابقة واللاحقة.

وحدثنا أحمد بن سَلْمان، حدثنا إبراهيم بنُ عبدالله، ومعاذ بن المُثنى قالوا: حدثنا عبدالله بنُ مَسْلمة بن قَعْنب (ح).

وحدثنا أحمد أيضاً، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا أبو نُعيمٍ والقَعْنبيُّ قالا: حدثنا سَلمة بنُ وَرْدَان قال:

سمعتُ أنس بنَ مالكٍ يقولُ: ارتَقَى[1] رسولُ الله ﷺ على درجةِ المنبر، فقال: «آمِين». فقال أصحابُه: على ما أَمّنتَ يا رسولَ الله؟.

قال: «أتاني جِبريلُ، فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ أَدْركَ رمضانَ، فَلَمْ يُغفرْ له. فقلتُ: آمين». لفظ أحمد[2].

٩ ـ حدثنا محمد بنُ مَرْزوق، حَدَّثني موسى بنُ إسماعيل، حدثنا أبو يحيى صَاحِب الطعام، عن محمد بنِ المُنكدر.

عن جابر بنِ عبدالله؛ أن النبيَّ ﷺ لما بَنى المنبرَ؛ جَعل له ثلاثَ عتبات، فلما صَعِدَ العتبةَ الأُولى؛ صَعِدَ جبريلُ قُدّامَه، فقال النبيُّ ﷺ: «آمِين». فلمّا صَعِدَ الثانيةَ؛ قال: «آمِين». حتى إذا صَعِدَ الثَّالِثةَ؛ قال: «آمِين».

---

(١) أي: صَعِدَ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر ما قبله.
ومما يشهد لذلك أيضاً؛ حديث أبي هريرة وله طرق صحيحه، وعبدالله بن الحارث بن جزء، وجابر بن سمرة، وابن مسعود.

فقال المسلِمُونَ: يا نبيّ الله! رَأَيْناكَ تقولُ: «آمِين. آمِين»، ولا نرى أحداً؟!.

قال: «جبريل عليه السَّلام صَعِدَ قُدّامي العتبةَ الأُولى.

قال: يا محمد!.

قلتُ: لبيّك وسَعْديك.

قال: مَنْ أَدْركَ أبويهِ، أو أحدهما، فماتَ، فدخلَ النَّارَ، فأبعدَهُ اللَّهُ. قُلْ: آمِين.

فقلتُ: آمين. فلما صَعِدَ الثانيةَ.

قال: يا محمد!.

قلتُ: لبيّك وسَعْديك.

قال: ومَنْ أَدْرَكَ رمضانَ فصامَ نهارَه، وقامَ لَيْلَه، فماتَ ولم يُغفرْ له، فدخلَ النّار، فأبعدَهُ الله. قُلْ: آمين.

قلتُ: آمين. فلما صعدَ العتبةَ الثَّالِثة.

قال: يا محمد! مَنْ ذُكِرتَ عنده، فلم يُصلّ عليك ويُسلِّم عليك فمات، فدخلَ النَّارَ، فأبعدَهُ الله. قُل: آمين.

فقلتُ: آمِين»[1]. ﷺ.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر ما قبله.
ومما يشهد لذلك أيضاً؛ حديث أبي هريرة وله طرق صحيحة، وعبدالله بن الحارث بن جزء، وجابر بن سمرة، وابن مسعود.

١٠ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمدٍ، حدثنا شَيبان بن فَرّوخ، حدثنا حمّاد بنُ سَلمة، أخبرنا أبَان، عن أبي الصِّديق.

عن أبي سعيدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ لله عزّ وجل في كُلِّ يومٍ من رمضانَ عُتقاء مِن النَّارِ، ولكُلِّ مُسلمٍ ومُسلمةٍ دَعْوةٌ مُستجابةٌ»[١].

١١ ـ حَدَّثنا يُوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول، حدثنا جدّي إسحاق بنُ بُهْلُول، حدثنا أبي ـ يعني: بُهْلُول بن حسّان ـ، عن محمد بنِ يُونس بن خَبّاب، عن يُونس بنِ خَبّاب، عن سعيد بن جُبَير.

عن ابنِ عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ أوّل ليلة مِن

---

(١) إسناده ضعيف جداً، أبان: هو ابن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

ورواه البزار (٩٦٠)، ونسبه الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٤٩ للطبراني في «الأوسط»، لكن لفظ الطبراني ليس فيه «من رمضان» على ما نقل الهيثمي.

لكن الحديث صح بلفظ آخر، وإنما كان المعنى واحد، والله أعلم.

رواه أحمد ٢/٢٥٤: حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ هو شك: يعني الأعمش ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء في كل يوم وليلة، لكل عبد منهم دعوة مستجابة».

وفي الباب عن جابر:

رواه البزار (٣١٤٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله في كل يوم وليلة عتقاء من النار في شهر رمضان، وإن لكل مسلم دعوة يدعو بها، فيستجاب له». وهذا سند صحيح.

ورواه ابن ماجة مختصراً (١٦٤٣) بلفظ: «إن لله عند كل فطر عتقاء، وذلك في كل ليلة».

رمضانَ؛ فتحت أبوابُ الجِنان كلُّها، لا يُغلق منها بابٌ واحدٌ؛ الشهر كلّه، وغُلِّقت أبوابُ النيران، فلم يُفتح منها بابٌ واحدٌ، الشهر كلّه، وغُلّت عُتاة الشياطين. ونادى منادٍ في السَّماءِ الدنيا كُلّ ليلةٍ إلى انفجار الصُّبح: يا باغي الخير هلمّ، ويا باغي الشّرانته، هل من مُستغفرٍ فيُغفر لَهُ، هل مِن تائبٍ فَيُتاب عليه، هل من سائِلٍ فيُعطى سُؤْله، هل من داعٍ فيُستجاب له، ولِلّهِ عز وجل عند وقتِ فِطْرِ كُل ليلةٍ، عُتقاء يُعْتَقُون من النّارِ»[1].

١٢ ـ حدثنا محمد بنُ سعيد بن عبدالرحمن الحراني بالرّقة، حدثنا محمد بنُ عُبيدالله القُرْدُوانيُّ[2] قال: حَدَّثني أبي، عن سَابق ـ يعني: البَرْبريّ ـ، عن أَبان، عن سعيد بنِ جُبير.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، يونس بن خباب: مترك، وقداتهم. ولكن للحديث شاهداً من حديث أبي هريرة.

رواه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانت أول ليلة من رمضان، صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، ونادى منادٍ: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة».

قلت: وهذا سند حسن.

وشاهد آخر عن ابن عباس في «تاريخ بغداد» ١/ ٢٨٤.

(٢) بضم القاف والدال، بينهما راء ساكنة، وتحرف في الأصل إلى: «القردوسي».

عن عبدالله بنِ عُمر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ أبوابَ الجِنان تُفْتَح في أوّل ليلةٍ من رمضانَ إلى آخرِ ليلةٍ منه، فلا يُطبق منها بابٌ، وتُغْلَقُ أبوابُ جَهنّم من أوّل رمضانَ إلى آخرِ ليلةٍ منه، فلا يُفتح منها بابٌ، وتُغَلُّ فيه مردةُ الشَّياطين لحقّ رمضان وحُرمته، ويبعثُ اللَّهُ عز وجل مُنادِياً يُنادي في السَّماء الدُّنيا كُلَّ لَيْلةٍ من غُروبِ الشمس إلى طُلوعِ الفجر: يا بَاغي الخبر! هَلُمّ مِن داعٍ يُستجابُ له، من سائلٍ يُعط سُؤْله، من مستغفرٍ يُغفر لَهُ، من تائبٍ يُتب عليه، وللّه عزّ وجلّ عُتقاء عند وقتِ فِطْرِ كُلِّ ليلةٍ مِن رمضانَ؛ عِباداً، وإماءً[1].

١٣ ـ حدثنا محمد بنُ إبراهيم بن نَيروز الأَنْماطي، حدثنا جعفر بنُ محمد ـ يعني: ابن الفُضيل ـ، حدثنا الوليد بنُ الوليد الحِمْصيُّ، حدثنا ابنُ ثَوْبان[2]، عن عمرو بنِ دينار.

عن ابنِ عُمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الجنَّةَ تُزخرف في شهرِ رمضانَ، من رأسِ الحَوْلِ إلى الحَوْلِ المُقبل، فإذا كانَ أوّل يومٍ منَ شهرِ رمضان؛ هَبّت ريحٌ من تحت العرش، فشققت ورقَ الجنَّةِ عن

(١) إسناده ضعيف، محمد بن عبيدالله: فيه لين، ووالده عبيدالله بن يزيد القردواني: مجهول. وللتمييز بين سابق البربري وغيره؛ راجع «لسان الميزان».

(٢) في الأصل: «أبو ثوبان» وهو تحريف، إنما هو ابن ثوبان: وهو محمد بن ثابت بن ثوبان.

الحُورِ العين، فقلنَ: يا ربِ! اجعلْ لنا من أَزْواجنا ما تقرُّ أعيُنُنا بهم، وتقرُّ أعيُنُهم بِنا»[1].

١٤ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمدٍ، حدثنا محمد بنُ بكّار، حدثنا أبو معشر، عن سعيدٍ ـ يعني: المقبري ـ.

عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الشهر؛ شهر رمضان تُفتح فيه أبوابُ الجِنان، وتُغْلَقُ فيه أبوابُ النَّارِ، وتُصَعّدُ فيه الشَّياطينُ، ويُغفر فيه إلا لِمَنْ يَأْبى».

قالوا: ومَنْ يَابى يا أبا هُريرة؟! فقال: الذي يأبى أن يستغفرَ اللَّهَ عز وجل[2].

١٥ ـ حدثنا خَيْثمة بنُ سُليمان بن حَيْدَرة القُرشيُّ بأَطْرابُلس، حدثنا أحمد بنُ الفرج الحِمصيُّ، حدثنا يحيى بنُ سعيد القَطَّان، حدثنا سلام بن سليم، عن عليّ بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بنِ المُسيّب.

عن سَلْمان الفارسيّ؛ قال رسولُ الله ﷺ: «قَدْ أظلكّم شهرُ رمضانَ، فصيامه فَريضة، وقِيامه تطوّع، فمن أَدّى في شهرِ رمضانَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، الوليد بن الوليد: «متروك» كما قال الدارقطني.

(٢) إسناده ضعيف، رجاله كلهم ثقات، عـدا أبي معشر: وهـو نجيح بن عبدالرحمن، فإنه ضعيف، وكان قد اختلط.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣١٨/٥ من طريق محمد بن بكار.

فريضةً، فكأنّما أدّى سَبعين فريضةً في غيرِ رمضانَ، ومَنْ تطوّع فيه بتطوعٍ، فكأنّما تطوّع بسبعين في غيرِ رمضانَ، ومَنْ صامَ يوماً من شهرِ رمضان، كان خيراً له من ألفِ شهرٍ، ليس فيها لَيْلة القَدْر، ومن قامَ ليلةَ القدرِ، كان خيراً له من ألفِ شهرٍ، ومن صامَ شهرَ رمضان إيماناً واحتساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبه، وما تأَخَر إلى مِثْلِهِ مِن الحَوْلِ».

قلتُ: يا رسولَ الله! وما الإيمانُ؟ قال: «الإيمانُ فريضة، والاحتساب بما أصابَهُ: بلوى، أو نَصب، أو جَزَع، أو ظُلم، أو فترة، أو كلال».

وقال رسولُ الله ﷺ «إنَّ خيرَ المسلمين وأحبّهم إلى اللّه عز وجل مَنْ قَدرَ أن يُفطّر صَائِماً، فإن جبريلَ يُسلّم عليه، ويصافحه معَ الملائكة»[1].

١٦ ـ حدثنا إسماعيل بنُ محمد بن أبي كثير الفَارسيُّ، أنبأنا عليّ بنُ حجر ـ قراءةً عليه ـ عن يُوسف بن زياد، عن همّام بنِ يحيى، عن عليّ بن زيدٍ، عن سعيد بنِ المُسيّب.

عن سَلْمان قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ في آخرِ يومٍ من شعبان، فقال: «أيُّها النَّاسُ! قد أظلكّم شهرٌ عَظِيمٌ، شهرٌ مباركٌ، شَهْرٌ فيه ليلة

(١) إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان: ضعيف، وإن كان في الإسناد غيره من الضعفاء، لكن مدار الحديث على ابن جدعان كما قال الحافظ، وانظر ما بعده.

خيرٌ من ألفِ شهرٍ، جعلَ اللَّهُ صيامَه فريضةً، وقيام ليلِهِ تطوّعاً، من تقرّب فيه بخصلَةٍ من الخيرِ؛ كان كَمَن أدّى فريضةً فِيما سِواه، ومَنْ أدّى فريضةً كان كَمَنْ أدّى سَبعين فريضةً فِيما سِواهُ، وهو شهرُ الصّبْر، والصَّبرُ ثوابهُ الجنّة، وشهرُ المُواساة، وشهر يُزاد في رزقِ المؤمن فيه، من فطَّر صَائماً كان مغفرة لذُنُوبه وعتق رقبته مِن النَّارِ، وكان له مثل أجرهِ من غيرِ أن يُنتقص مِن أجره شيءٌ».

قُلنا: يا رسولَ الله! وليس كُلّنا يجدُ ما يفطّر الصائم.

قال رسولُ الله ﷺ: «يُعطي اللَّهُ عز وجل هذا الثوابَ من فطّر صائماً على مذقة لبنٍ، أو تَمْرةٍ، أو شربة من ماءٍ، ومن أشبعَ صائماً سَقاهُ الله عز وجل من حَوْضي شربةً لا يظمأُ بعدها حتى يدخلَ الجنَّةَ، وهو شهرٌ أوّلُه رحمة، وأَوْسطه مَغفرة، وآخره عِتقٌ من النَّارِ، من خَفّف عن مملوكِهِ غَفَرَ اللَّهُ له، وَأَعْتقه من النَّار، واستكثِروا فيه من أربع خِصال: خصلتين ترضون بهما ربّكم عز وجل، وخصلتين لا غِنى بكم عنهما.

فأما الخصلتان اللّتان ترضون بهما ربكم عز وجل: شَهادة أَن لا إله إلّا الله وتَسْتَغْفِرُونه.

وأما اللّتانِ لا غنى بكم عنهما: فتَسْأَلُون اللَّهَ الجنّة، وتَعوذُون به مِن النَّارِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو مكرر ما قبله.
ورواه ابن خزيمة (١٨٨٧) ثنا علي بن حجر بهذا الإسناد.
وقال ـ أي ابن خزيمة ـ: «إن صح الخبر».

١٧ ـ حدثنا نصر بنُ القاسم بن نصر الفَرَائِضي، حدثنا محمد بنُ إبراهيم بن فُرْثة[١] الخوارزميُّ ـ سنة أربعين ومائتين ـ حَدَّثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن عبدالله مولى بَني هاشم، عن جَرير بن أَيّوب البجلي، حدثنا الشَّعبيُّ.

عن عُروة بن مسعود الغفاري؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَا مِن رجُلٍ يصومُ شهر رمضانَ إلا زُوّج زوجةً من الحُورِ العِين في خَيْمةٍ من دُرّةٍ مجوّفة، مما نَعَتَ اللَّهُ عز وجل. على كُلِّ امرأةٍ منهن سَبْعونَ حلّة، ليس منها حلّة على اللّون الآخر، تُعطي سبعين لَوْناً من الطِّيب، ليس فيها لونٌ على الآخرِ، لكُلِّ امرأةٍ منهن سبعين سَريراً من ياقوتة حمراء موشحة بالدُّر، على كُلِّ سرير سبعون فِراشاً من استبرق، وفوقَ السبعين فِراشاً سبعون أُريكة، لكُلِّ امرأة مِنهن سَبعون ألف وَصِيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيف مع كُلِّ وصيفٍ صحفة من ذَهبٍ، فيها لون من طعامٍ، يجدُ لآخر لُقمة منها لذّةً لا يجد لأَوّلها، ويُعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حَمْراء عليه سوارَانِ من ذهبٍ، موشّح بياقوت أحمر، هذا لكُلِّ يومٍ صامَه من شهر رمضانَ، سوى ما عَمِلَ فيه من الحَسنات»[٢].

---

(١) بضم الفاء، وسكون الراء، في آخرها نون.

(٢) حديث موضوع.

ورواه ابن خزيمة (١٨٨٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/١٨٨ ـ ١٨٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩/٩٦٧ من طريق جرير بهذا الإسناد.

وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب». =

١٨ - حدثنا إبراهيم بنُ حمّاد بن إسحاق، حدثنا عمر بنُ شَبَّة، حدثنا عامر بن مدرك الحارثي، حدثنا جَرير بن أيّوب، عن الشَّعبيِّ.

عن نافع بن مسعود الغفاري؛ أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، وقد هلّ شهرُ رمضان: «لَوْ يعلمُ العبادُ ما في رمضانَ؛ لتمنّت أُمّتي أن تكونَ السّنة كلّها».

فقال رجلٌ من خُزاعة: يا رسولَ الله! حَدِّثنا.

فقال: «إنَّ الجنّةَ تزين لرمضانَ، من رأسِ الحَوْل إلى الحولِ، إذا كان أوّل يومٍ من رمضانَ؛ هبّت ريحٌ من تحت العرش، فصفقت[1] ورقَ الجنّة، فنظر الحوُر العيـن إلى ذلك، فقُلن: يا ربّ! اجعلْ مِن عِبادك في هذا الشهر أَزْواجاً تقَر أعينُنا بهم، وأعينُهم بِنا».

قال: «فما مِن عبدٍ يصومُ رمضانَ إلاَّ زُوِّج زوجةً من الحور العين في خيمةٍ من دُرٍّ مجوفة، مما نعتَ اللَّهُ عز وجل ﴿حُورٌ مَقْصوراتٌ في الخِيَامِ﴾، على كُلِّ امرأةٍ منهن سبعون حلّة، ليس منها حُلّة على لونِ الأخرى، وتُعطى سبعين لَوْناً من الطِّيب، ليس منها لـونٌ على ريح الآخر، لكُلّ امرأةٍ منهن سبَعين سَريراً من ياقوتة حمراء موشّحة بالدُّر، على كُلِّ سرير منها سبعون فِراشاً من سُندسٍ بَطَائِنها من استبرق،

= وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به جرير بن أيـوب. قال يحيى: ليس بشيء، وقـال الفضل بن دكين: كـان يضع الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك».

(١) أي حركت.

وفوقَ السبعين فراشاً سبعون أريكـة، لكلِّ امـرأةٍ منهن سبعون ألف وَصِيفة، وسبعون ألف وصيفٍ، مع كُلِّ وصيفة صحفة من ذهبٍ، فيها لون يجد لآخر لقمةٍ لذةً لا يجدها للأولى، ويُعطى زوجُها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر، عليها سوارَان من ذهبٍ، موشّح بياقوت أحمـر، هذا لكُـلّ يومٍ صـامَـه من رمضـانَ، سـوى مـا عَمِـلَ مِن الحسنات»[1].

١٩ ـ حـدثنا أحمـد بنُ محمـد بن إسمـاعيـل الأدمي، حـدثنـا الفضـل بنُ سهل الأعـرج، حدثنـا عبدالـوهـاب بنُ عـطاء، حـدثنـا الهيثم بنُ الحواريّ، عن زيد العَمّي، عن أبي نَضْرة أنه قال:

سمعتُ جابر بنَ عبدالله يقولُ: قال النبيُّ ﷺ: «أُعطيت أُمتي في رمضانَ خمساً لم يُعطهّن نبيّ قبلي.

أما واحدة: فـإذا كانَ أوّل ليلة نـظرَ اللَّهُ عز وجـل إليهم، ومن نظرَ الله عز وجل إليه لم يُعذّبه أبداً.

وأما الثانية: فإن خَلوف أَفْواههم حين يمسونَ أطيب عند الله عز وجل من ريح المسكِ.

وأما الثالثة: فإن الملائكةَ تستغفر لهم في كُلّ يومٍ وليلةٍ.

والرابعة: فإنّ الله عز وجل يأمر جنّتَهُ فيقول تَزَيّني واستعِدّي لِعبادي.

والخامسة: فإذا كانَ آخر ليلةٍ غَفَرَ لهم»[2].

---

(١) موضوع، وهو مكرر ما قبله. (٢) إسناده ضعيف.

٢٠ ـ حدثنا عليّ بنُ محمد بن أحمد بن يزيد الرياحيُّ، حدثنا أبي، حدثنا أبي، خَلف بنُ خليفة، عن عُبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ.

عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أُمّتي لن تُخزى أبداً ما أقَاموا شهرَ رمضانَ».

فقال رجلٌ من الأنصار: يا رسولَ الله! ما خزيهم من إضاعةِ شهرِ رمضان؟.

قال: «انتهاكُ المحارم فيه، فمن عَمِلَ سُوءاً، أَوْ زَنَا، أو شَرِبَ خَمْراً، لم يَقْبلِ اللّهُ منه شهرَ رمضان، ولعنه الربُّ وملائكةُ السّماء إلى مِثلِها من الحَوْلِ، فإن ماتَ قَبْلَ أن يُدرك شهرَ رمضان فليبشر بالنَّار، فأَقِيموا شهرَ رمضان؛ فإنَّ الحسنات تُضاعف فيه ما لا يُضاعف فيما سِواه، وكذلك السّيئات»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، خلف بن خليفة اختلط، وعبيدالله بن عبد الله بن أبي مليكة: لم أجده، وباقي رجاله ثقات، وشيخ المصنف ووالده وجده كلهم ثقات من رجال «تاريخ بغداد»، فعلي مترجم في ١٢/٧٦ ـ ٧٧، ووالده في ١/٣٧٢، وجده في ٥/٢٢٧ ـ ٢٢٨.

وللحديث طريق آخر:

رواه الطبراني في «الصغير» (٦٩٧)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٩٦ من طريق عيسى بن سليمان أبي طيبة، عن الأعمش، عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن أم هانىء قالت: قال رسول الله ﷺ: . . . =

٢١ ـ حدثنا أحمد بنُ محمد بن يزيد الزَّعْفرانيُّ، حدثنا إسماعيل بنُ أبي الحارث، حدثنا يحيى بنُ أبي بكير، حدثنا إبراهيم بنُ طَهْمان، حَدَّثني أيّوب، عن أبي قِلابة.

عن أبي هُريرة أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رَمضانُ شهرٌ مباركٌ، افترضَ اللَّهُ عليكم صِيامَهُ، تُفتحُ فيه أبوابُ الجنة، وتُغلق فيه أبوابُ الجَحيم، وتُغَلُّ فيه الشَّياطينُ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، مَنْ حُرِمَ خيرَها فقد حُرِمَ»(١).

٢٢ ـ حدثنا عبدالله بنُ محمد بن يحيى، وأبو الأَزْهر، وأحمد بنُ منصور قالوا: حدثنا عبدُالرّزّاق، أخبرنا مَعْمر، عن الزُّهريِّ، عن ابنِ أبي أُنيس، عن أبيهِ.

= قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، أبو طيبة ضعفه ابن معين، وأبو صالح مولى أم هانىء: هو باذام وهو ضعيف مدلس.

وقال ابن عدي: «وهذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانىء، لا يرويه عن الأعمش غير أبي طيبة، وقد قيل في هذا الحديث: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة من طريق مظلم أيضاً».

(١) رجاله ثقات، إلا أنه قد أعل بالانقطاع بين أبي قلابة، وبين أبي هريرة، فقد قيل: لم يسمع منه، ولكن هذا شاهد جيد، إذا الحديث له ما يقويه، وانظر ما بعده.

ورواه أحمد ٢/٤٢٥ حدثنا إسماعيل بهذا الإسناد.

ورواه النسائي ٤/١٢٩ أيضاً.

ورواه عبدالرزاق (٧٣٨٣) أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن النبي ﷺ قال: . . . فذكره مرسلاً.

وانظر رقم (٢٦).

عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخلَ شهرُ رمضان؛ فُتِحتْ أبوابُ الرَّحمةِ، وَغُلِّقتْ أبوابُ جَهنّم، وسُلْسِلت الشَّياطينُ»[1].

قال أبو بكرٍ[2]: «قول عبدالرزّاق «ابن أبي أُنيس» أراد تَصْغِيره، إنما هو «ابن أبي أَنسٍ»».

٢٣ - حدثنا عبدالله بنُ محمدٍ، حدثنا محمد بنُ يحيى، حدثنا نُعيم بنُ حمّاد، حدثنا ابنُ المُبارك، حدثنا مَعْمر، ويُونس، عن الزُّهريِّ، حَدَّثني ابنُ أبي أنس، أن أَباه حَدَّثه أنه سَمِعَ.

أبا هُريرة يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ «إِذَا دَخَلَ رمضانُ» - وقال يونُس: «إِذَا كانَ رمضانُ» - فُتِحت أبوابُ الرَّحمةِ، وغُلِّقت أبوابُ جَهِنّم، وسُلْسِلتِ الشَّياطينُ»[3].

---

(١) إسناد صحيح، ابن أبي أنس: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، وقوله في الإسناد: «ابن أبي أنيس» خطأ كما نُبِّه على ذلك في نهاية الحديث.

وهو في «المصنف» (٧٣٨٤).

(٢) هو الإمام الحافظ: أحمد بن منصور.

(٣) رجاله ثقات، إلا أن نعيم بن حماد فيه كلام، ولكن ذلك لا يضر لموافقته الثقات.

ورواه البخاري (١٨٩٨) و(١٨٩٩) و(٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩)، والنسائي ٤/١٢٦ - ١٢٨، وابن خزيمة (١٨٨٢)، والبغوي (١٧٠٣) و(١٧٠٤) وغيرهم من طريق ابن أبي أنس به.

٢٤ ـ حدثنا يحيى بنُ محمد بن صاعدٍ، حدثنا الحسين بنُ الحسن المَرْوزي، أخبرنا بِشر بن السّري، حدثنا عبدالله بنُ المُبارك، عن كثير ـ يعني: ابن زيدٍ ـ، عن عَمرو بن تميم.

عن أبي هُريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: . . .

ولم يذكر في الإسناد: «عن أبيهِ»[1].

٢٥ ـ وحَدَّثنا أحمدُ بنُ سَلْمان الفقيه، حدثنا محمد بنُ إسماعيل السّلميُّ، حدثنا نُعيم بنُ حمّادٍ، حدثنا [ابن][2] المبارك، حدثنا كثير بنُ زيدٍ، حدثنا عَمرو بنُ تميم، عن أبيه؛ أنه سَمِعَ.

أبا هُريرة يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «أَظَلَّكُم شَهْرُكم هذا؛ بمحلوفِ رسُولِ الله ﷺ، ما مرّ بالمُسلِمين شهرٌ خيرٌ لهم منه، وما مرّ بالمُنافِقين شَهْرٌ شَرٌ منه، إنه ليُكتب جرُه ونوافِلُه قبل أن يَدخل، ويكتب إصرُه وشَقاؤه قبل أن يَدخل، ذلك أن المُؤْمن يعدُّ القوة بالعبادةِ لمن النفقةِ، ويعدُّ المنافقُ اتباع غَفلة المؤمنينَ، واتباع عَوراتهم، وهو غَنِيمة للمُؤْمن، يغنْمه للَّهُ عز وجل أجرَهُ»[3].

لفظ حديث نعيم بن حمّاد، وهما متقاربان.

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر ما بعده.

(٢) زيادة لا بد منها، وقد سقطت من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف، عمرو بن تميم قال عنه البخاري: «في حديثه نظر»، وأبوه مجهول.

٢٦ ـ حدثنا أحمد بنُ المفلس، حدثنا محمد بنُ منصور الطُّوسيّ.

وحَدَّثنا عبدالله بنُ محمد بن زيادٍ، حدثنا العباس بنُ محمدٍ، ومحمد بنُ إبراهيم بن مسلم.

وحَدَّثنا محمد بنُ يوسف، حَدَّثنا العباس بنُ محمدٍ قالا[١]: حدثنا روح بنُ عُبادة، حدثنا شُعبة قال: سمعتُ عطاء بنَ السَّائب قال:

سمعتُ عَرْفجة السّلمي: رجل من أصحابِ عبدالله قال: كُنَّا في بيتِ عُتبة بن فرقد ـ قال شُعبة: فحدثتني امرأةُ عتبة: أَنَّه قد غَزا مع النبيِّ ﷺ في رمضانَ ـ فأرادَ أَنْ يُحدِّث حَدِيثاً، فرأى رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ؛ كأَنَّه أولى بالحديث منه، فسكت، فقال ذلك الرجلُ: لسمعتُ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ رمضانَ فقال: «تُفتح ا. أبوابُ الجنَّةِ، وتُغْلَقُ فيه أبوابُ الجَحيم، ويُصَفَّدُ فيه كُلُّ شيطا، مَرِيـ.، ويُنادي منادٍ من السَّماءِ كُلَّ ليلةٍ: يا طالبَ الخيرِ! هَلُمَّ، يا طالبَ الشَّرِ! أَمْسك»[٢].

= ورواه أحمد ٢/٣٧٤ و ٥٢٤، وابن خزيمة (١٨٨٤) من طريق كثير بن زيد بهذا الإسناد.

(١) كذا الأصل، والصواب: «قالوا»، وضمير الجمع يعود إلى محمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم، والعباس بن محمد. والله أعلم.

(٢) إسناده جيد، ورواية شعبة عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، وعرفجة: هو ابن عبدالله، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي. =

٢٧ - حدثنا محمد بنُ يُوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بنُ منصور.

وحَدَّثنا أحمد بنُ سَلْمان، حدثنا الحارث بنُ أسامة قالا: حدثنا يزيد بنُ هَارون، أخبرنا هِشام بنُ أبي عبدالله[1]، عن محمد بنِ محمد بن الأسود، عن أبي سَلمة.

عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتْ أُمَّتي في رمضان خَمْسَ خِصَالٍ، لم تُعْطَها أمةٌ قَبلهم، خُلُوفُ فَمِ الصَّائِم أَطْيبُ عند الله من ريح المسك، وتستغفرُ لهم الملائكةُ حتى يفطروا - أو حين يفطروا - ويُصَفَّدُ فيه مردةُ الشَّياطين، فلا يَخلُصون فيه إلى ما كانوا يَخْلُصُون في غيرِهِ، ويُزَيِّنُ الله عز وجل في كُلِّ يومٍ جنته، ثم يقولُ: يُوشك عِبادي الصَّالحون أن يُلْقُوا عنهم المَؤُونة والأَذَىٰ، ويَصيروا إليكِ، ويغفرُ لهم في آخرِ ليلةٍ».

= ورواه أحمد ٤/٣١١ - ٣١٢، والنسائي ٤/١٣٠ من طريق شعبة به. وتابع شعبة عبيدة بن حميد.

رواه أحمد ٤/٣١٢.

وتابعهما إسماعيل بن علية.

رواه أحمد ٥/٤١١.

وتابعهم سفيان: وهو ابن عيينة، لكنه جعله من مسند عتبة بن فرقد.

رواه عبدالرزاق (٧٣٨٦)، والنسائي ٤/١٢٩ - ١٣٠.

وقال النسائي: «هذا خطأ».

(١) كذا بالأصل وهو تحريف، والصواب: هشام بن أبي هشام أو ابن زياد.

قيل: يا رسول الله! أَهي ليلةُ القدرِ؟.

قال: «لا، ولكنَّ العاملَ إِنَّما يُوَفّى أجرَه إذا قَضى عَمَلَهُ»[1].

(١) إسناده ضعيف جداً، هشام بن زياد أبو المقدام «متروك»، ومحمد بن محمد بن الأسود «مجهول».

ورواه أحمد (٧٩٠٤) حدثنا يزيد، أخبرنا هشام بن أبي هشام به.

٢ ـ بـــاب

ما ذُكر مِن فَضْلِ مَنْ صامَ رمضانَ وقامَهُ إيماناً واحتِسَاباً

٢٨ ـ حَدَّثنا عبدالله بنُ محمدٍ إمـلاءً، حدثنـا أبو نَصْـر التّمّار، حَدَّثنا القاسم بنُ الفَضْل الحُدّانيّ، عن النَضْر قال: قلتُ لأبي سَلمة: حَدِّثني بشيءٍ سمعته من أبيك يُحدّث به عن رسُولِ الله ﷺ، قال:

حَدَّثني أبي في شهر رمضانَ قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «إنَّ اللَّهَ عزّ وجل فَرَضَ عَلَيْكُم صيامَ شَهر رمضانَ، وسَننتُ لكم قِيامَهُ، فمن صَامَهُ، وقَامَهُ إيماناً وَاحْتِسَاباً؛ خَرَجَ مِن الذُّنوبِ كَيومِ وَلَدتْهُ أُمُّهُ»[١].

---

(١) رواه النسائي ٤/١٥٨، وابن ماجة (١٣٢٨) وابن خزيمـة (٢٢٠١)، وأبو يعلى (٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٥) من طريق النضـر: وهو ابن شيبـان بهذا الإسناد.

وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لكن معناه صحيح.

فأما عن ضعف الحديث بهذا الإسناد؛ فسببه النضر بن شيبان فهو ضعيف، وقد قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء».

وقال البخاري عن حديثه: «لم يصح، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح». =

. . . .

= وقال النسائي: «هذا خطأ، والصواب: حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة».

وأعله الدارقطني في «الأفراد» بحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة أيضاً.

قلت: وله علة أخرى، وهي: الانقطاع بين أبي سلمة وبين أبيه عبدالرحمن بن عوف، جزم بذلك جماعة من الأئمة.

وقد قال ابن خزيمة.

«أما خبر: «من صامه وقامه... إلى آخر الخبر» فمشهور من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، ثابت لا شك ولا ارتياب في ثبوته أول الكلام، وأما الذي يكره ذكره: النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبيه.

فهذه اللفظة معناها صحيح من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ لا بهذا الإسناد. فإني خائف أن يكون هذا الإسناد وهماً، أخاف أن يكون أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً، وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة أحد أعلمه غير النضر بن شيبان».

٣ - بـــاب

ما رُوي عن النبيِّ ﷺ؛ أن رمضانَ إلى رمضانَ كفّارة لما بينهما ما اجتنبَ الكبائر، وحَفِظَ حُدُوده

٢٩ - حدثنا عبدالله بنُ محمد بن عبدالعزيز، ومحمد بن هَارون الحَضْرميُّ، قالا: حدثنا سُليمان بن عمر بن خالد الأقطع، حدثنا عبدالله بنُ المُبارك، عن يحيى بن أيّوب قال: أخبرني عبدالله[١] بن قريط؛ أن عطاء بن يسار[٢]، أخبره أنه سَمِعَ.

أبا سعيدٍ الخُدري يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن صَامَ رَمضانَ، يَعْرِفُ حُدُودَهُ، ويحفظُ ما يَنْبغي أن يحفظَ منه؛ كَفَّر مَا قَبْلَهُ». لفظ عبدالله بن محمد[٣].

---

(١) تحرف في الأصل إلى: عبيدالله.

(٢) تحرف في الأصل إلى: السائب، وكتب في الهامش: صوابه يسار.

(٣) إسناده ضعيف؛ عبدالله بن قريط، بيض له ابن أبي حاتم (١٤٠/٢/٢)، وقال الحسيني في «الإكمال»: «مجهول»، ولم يرو عنه سوى يحيى بن أيوب، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٣٠ - حدثنا يحيى بنُ محمد بن صاعدٍ، حدثنا لُوَيْن: محمد بنُ سليمان، حدثنا ابنُ المبارك، عن يحي بنِ أيوب، عن عبدالله بنِ قارظٍ - كذا قال - عن عطاء بنِ يسار.

عن أبي سَعيدٍ الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رمضانَ، فعرفَ حُدودَهُ، وحَفِظَ ما ينبغي له أن يُتحفَّظ؛ كانَ كفَّارة لَهُ»[1].

٣١ - حدثنا محمد بنُ إسماعيل، حدثنا ابنُ أبي مريم، حدثنا يحيى بنُ أيوب قال: حُدِّثتُ عن عبدالله بنِ قرط، عن عطاء بن يسار.

عن أبي سعيدٍ الخدري؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «رَمضانُ إلى رَمضانَ كَفَّارةٌ لما بَينهما»[2].

= ورواه الخطيب في «التاريخ» ٣٩٢/٨ من طريق محمد بن هارون بهذا الإسناد.

ورواه أحمد ٥٥/٣، وأبو يعلى (١٠٥٨)، وابن حبان (٨٧٩)، والبيهقي ٣٠٤/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٠/٨ من طرق عن عبدالله بن المبارك بهذا الإسناد.

وقال أبو نعيم: «غريب لم يروه عن عطاء إلا عبدالله بن قرط، تفرد عنه يحيى بن أيوب».

(١) مكرر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفي هذا السند علة أخرى وهي: الانقطاع بين يحيى بن أيوب وبين عبدالله بن قرط.

لكن هذا المتن صحيح، ويشهد له حديث أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول:

٣٢ ـ حدثنا عبدالله بنُ سُليمان، حدثنا الرَّبيع بنُ سُليمان، حدثنا عبـدالله بنُ وهبٍ، عن يحيى بنِ أيوب، عن عبـدالله بن قـريط؛ أن عطاء بن يسار أخبره أنه سَمِعَ.

أبا سعيدٍ الخُدْريَّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «صَوْمُ رمضان إلى رمضانَ كفَّارةُ ما بينهما»[1].

٣٣ ـ وحـدثنا محمـد بنُ محمد بنِ سُليمـان، حدثنـا أبـو أُميّـة الجزري، حدثنا مخلد ـ يعني: ابن يزيد الحراني ـ، عن سُفيان.

وحدثنا محمد بنُ محمدٍ أيضاً، حدثنا أبو بكر وعثمان ابنـا أبي شيْبة قالا: حدثنا وكيع، حدثنا سُفيان (ح).

وحـدثنا محمـد بنُ محمدٍ أيضـاً، حـدثنـا أبـو سَعيـد الأشـجّ، ومحمد بنُ عمر الكِندي قالا: حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيان.

وحدثنا أبو بكر النَّيسابوريّ، حدثنا أحمد بنُ يوسف، وابراهيم بن طَهْمان قالا: حدثنا أبو نُعيم، حدثنـا سُفيان، عن حبيبٍ، عن ابن المطوّس، عن أبيه.

= «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضانَ، مكَفِّراتٌ ما بينهن، إذا اجتنب الكبائر».

رواه مسلم (٢٢٣) (١٦).

(١) مكرر ما قبله.

عن أبي هُريرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يوماً مِن رمضانَ مِن غَيْرِ رُخصةٍ؛ لم يَجْزه صِيامُ الدَّهر، وَلَوْ صَامَهُ».

واللفظ في هذا الحديث للبَاغَنْدي عن شيوخه[1].

---

(١) حديث ضعيف، وله علل:

الأولى: مطوس «مجهول».

الثانية: أبو المطوس أو ابن المطوس: قيل اسمه: عبدالله، وقيل: يزيد، وهو وإن وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل» ٢/٢/٦٨، فلم يعرفه أحمد ولا عرف حديثه، ولم يعرف له البخاري غير هذا الحديث.

وقال ابن حبان في «المجروحين»: «يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد».

ولما لم يكن سوى هذا الحديث، فقد تعقب الحافظُ ابنَ حبان فقال:

«إذا لم يكن له إلا هذا الحديث؛ فلا معنى لهذا الكلام».

الثالثة: قول البخاري ـ رحمه الله ـ في «التاريخ»:

«تفرد أبو المطوس بهذا الحديث، ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا».

فعقب على ذلك الحافظ في «الفتح» ٤/١٦١ أن ذلك «يختص بطريقة البخاري في اشتراط اللقاء».

الرابعة: الاضطراب، فقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافاً كثيراً.

فرواه الترمذي (٧٢٣)، وابن ماجه (١٦٧٢)، والدارمي ٢/١٠، والنسائي في «الكبرى» كما في التحفة ١٠/٣٧٣، وأحمد ٢/٤٤٢، وابن حبان في «المجروحين» ٣/١٥٧، والبغوي (١٧٥٣) من طريق سفيان الثوري بإسناد المصنف به.

وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث».

وتابعه على ذلك شعبة. =

٣٤ ـ حدثنا الحُسين بنُ محمد بن عفير، حدثنا إبراهيم بنُ عامرٍ الأصبهانيُّ، حدثنا أبي، عن النُّعمان، عن سُفيانٍ، عن حبيب بنِ أبي ثابتٍ، عن عمارة بن عمير، عن ابنِ المطوّس ـ قال: ولقيتُ أنا المطوّس فحدثني ـ عن أبيه.

عن أبي هُريرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يوماً مِن رمضانَ من غيرِ مَرضٍ، ولا رُخْصةٍ؛ فلا يَفيه صيامُ الدَّهر كُلِّه وإن صَامَهُ»[1].

= رواه أبو داود (٢٣٩٦) من طريقه عن حبيب به.

ورُوي من طريق سفيان وشعبة أيضاً بزيادة راوٍ في السند.

فرواه ابن شاهين كما في الرواية التالية، وأبو داود (٢٣٩٧)، وأحمد ٢/٤٧٠ من طريق سفيان بمثل إسناد ابن شاهين الآتي.

وتابعه على ذلك شعبة أيضاً.

رواه النسائي في «الكبرى»، والدارمي ٢/١٠ ـ ١١، وأحمد ٢/٣٨٦ و ٤٥٨.

واختلف في إسناده على أنحاء أكثر من هذا كما في «تحفة الأشراف» ١٠/٣٧٢ ـ ٣٧٤.

وعلقه البخاري (٤/١٦٠/سلفية) بصيغة التمريض.

ووقع للحافظ وهم إذ قال: صححه ابن خزيمة من طريق سفيان الثوري وشعبة.

قلت: رواية شعبة فقط عند ابن خزيمة (١٩٨٧)، ولم يصححها، بل أوردها بعد أن قال: «باب التغليظ في إفطار يوم من رمضان متعمداً من غير رخصة، إن صح الخبر، فإني لا أعرف ابن المطوس ولا أباه...».

(١) حديث ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

٣٥ ـ حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ المَصْريّ، أخبرنا يُوسف بنُ يزيد، حدثنا أسد بنُ موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو صَخْرٍ؛ أن أبا مُعاوية البجليّ حدّثه.

عن سعيد بنِ جُبير؛ أن رجُلاً سألَ ابنَ عبّاسٍ فقال: إني أفْطرتُ يوماً مِن رمضانَ، فهل تجدُ لي مَخْرجاً؟.

فقال له ابنُ عباس: إن قدرتَ على يومٍ من رمضانَ فارغاً فَصُمْه مكانه!.

قال: وهل أَجِدُ يوماً مِن رمضانَ فَارِغاً؟!.

فقال ابنُ عباس: وهل أجدُ لك في الفُتيا غير هذا؟![١].

---

(١) إسناده ضعيف.

٤ ـ بـــاب
ما ذُكر مِن فضلِ صيام رمضان بمكّـــة

٣٦ ـ حدثنا إسماعيل بنُ عليّ، حدثنا موسى بنُ إسحاق، حدثنا يحيى بنُ عبدالحميد، حَدَّثني عبدالله بن زيد العَمّي، عن أبيه، عن سعيد بنِ جُبيرٍ.

عن ابنِ عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أَدْرَكَ شهرَ رمضانَ بمكّة من أوّله إلى آخِره، صِيامه، وقِيامه؛ كتبَ اللَّهُ له مئةَ ألفِ شَهْرِ رمضانَ بغيرها، وكانَ له بِكُلِّ يومٍ مغفرةً، وشفاعةً، وبكُلِّ ليلةٍ مغفرةً وشَفاعةً، وبكُلِّ يومٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ في سَبيلِ اللَّهِ، وله بكُلِّ يومٍ دعوةً مُستجابةً»(١).

---

(١) في هذا الإسناد خطأ؛ في اسم عبدالله بن زيد العمي، إذ لم أجد لزيد العمي ابناً بهذا الاسم، وصوابه: عبدالرحيم بن زيد، كما رواه ابن ماجة، وهو الذي يروي عنه الحماني في «تهذيب الكمال».

وهذا إسناد ضعيف جداً، إن لم يكن موضوعاً، وله علل: .

أ ـ يحيى بن عبدالحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث.

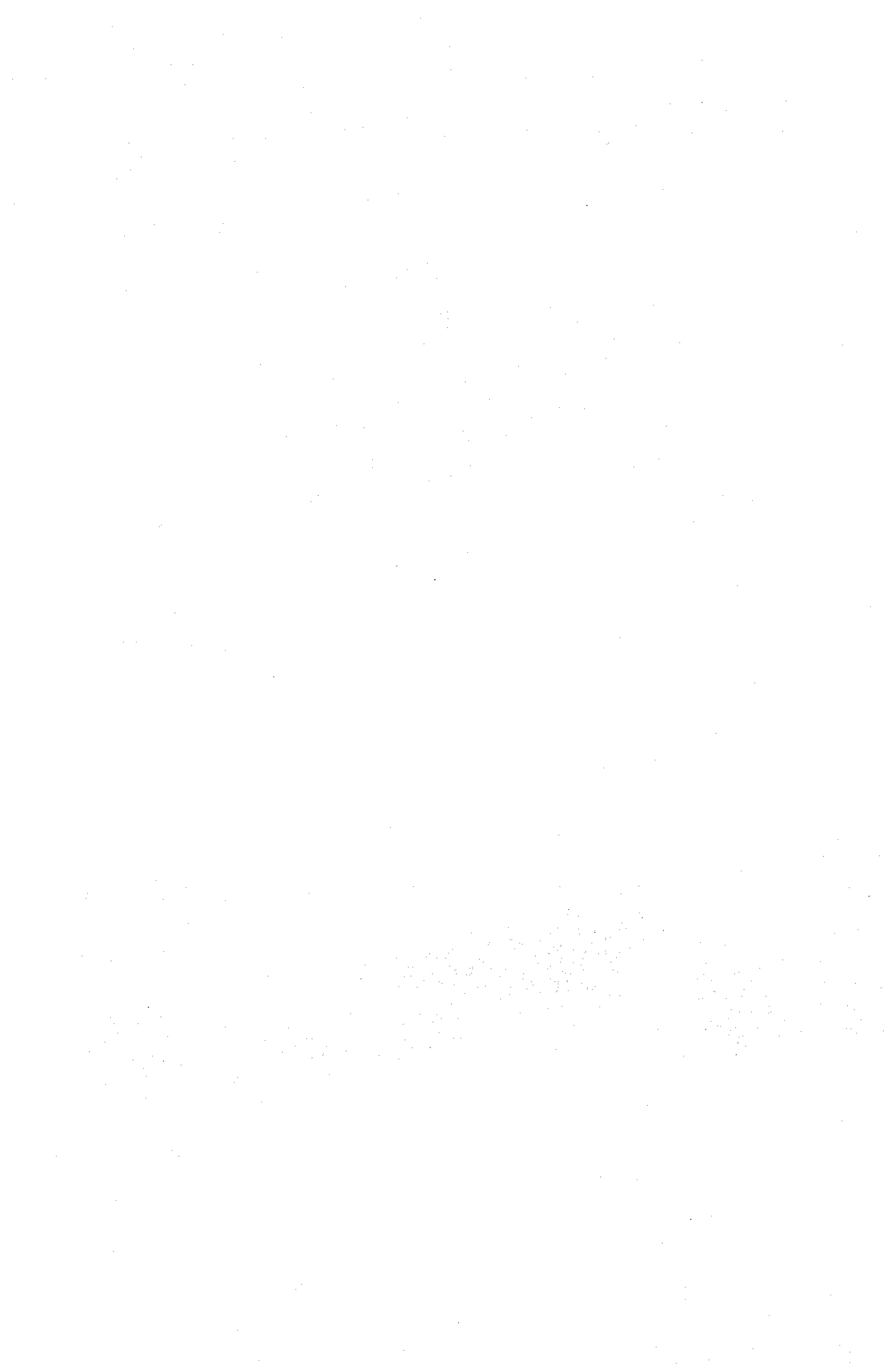
آخرُ الكِتاب
والحمدُلله رب العالمين

= ب ـ عبدالرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، وتركه غير واحدٍ.
جـ ـ زيد بن الحواري العمي، ضعيف.
ورواه ابن ماجة (٣١١٧) حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه بهذا الإسناد.



فهرس

أسماء الرواة وأرقام رواياتهم



فهـرس الموضوعـات

الصفحة